

الضغوط النفسية لدى المعلّمت الأمّهات في ضوء بعض المتغيرات (الموقع الجغرافي - التخصص)

دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة عين الملح المسيلة

طالبة الدكتوراه صليحة عزة^{1*}، اسماعيلي يامنة²

Azzasaliha95@gmail.com

¹جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر

Psychological stress among schoolmistress mothers in the light of certain variables(geographicale_specialization) Field study in the primary schools of Ain almelh M'Sila

1. University Mohamed BOUDIAF- M'Sila

Saliha azza^{1,*}, Yamna ismaili²

تاريخ القبول: 2021/02/30

تاريخ المراجعة: 2020/2/12

تاريخ الاستلام: 2020/12/24

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من الضغوط النفسية ، بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لعينة الدراسة تعزى ل : (الموقع الجغرافي و التخصص) وللوصول إلى أهداف الدراسة تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي ، واختيار عينة عشوائية بسيطة مقدرة ب 39 معلّمة أي ما يعادل 51% من مجتمع الدراسة ، كما تمت الاستعانة بمقياس الضغوط النفسية للدكتورين (عمر محمد عبد الله الخرايشة ، مصطفى نوري مصطفى القمش) بعد تعديله ، وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته ، وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها من الأداة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS18) حيث تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية منها : المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، اختبار t_test ، و معامل الارتباط بيرسون ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلّمت الأمّهات تعزى لمتغيري الدراسة الموقع الجغرافي و التخصص .

الكلمات المفتاحية : الضغوط النفسية ، المعلّمت الأمّهات.

Abstract:

The current study aimed to psychological stresses and marital adjustment for maternal schoolmistress, as well as to identify the level of each of psychological stress, and to search if there are statistically significant differences in the variables of the study were attributed to (geographical location and specialization)

To achieve these aims the researcher is rely on the descriptive method, and he select a simple random sample consists of (39) schoolmistress which is equivalent to (51 %) of the original population, to realise the objectives we use the psychological stress scale of Omar Mohammed Abdullah Al-Kharabsheh, Mustafa Nuri al-Mustafa Qamish after amended it , and after confirmation of their credibility and Reliability, we analysis data through using the statistic program of social sciences (SPSS18) with the use of a set of statistical tools including: mediums, standard deviations , t-test, and the correlation coefficient Pearson, the study

materialized the following results:. There are no statistical significant differences in the level of psychological stress among schoolmistress mothers attributed to each of the geographical location and specialty.

Key words: psychological stresses , maternal schoolmistress.

مقدمة

يعتبر التعليم مصنعا للرأس المال البشري ، والمدرسة هي هيكله ، والمعلم هو محرك هذا المصنع الثمين ، والذي إن استقام حاله استقام المصنع معه ومن ثم استقام حال الأمة بأكملها وتطورت معه ، وإن استكان معه هذا المصنع ومن ورائه المجتمع برمته .

و المعلم أيضا هو الركن الأساس في العملية التعليمية و تقع على عاتقه مسؤولية اجتماعية عظيمة في تربية النشأ على حب الوطن والمحافظه على مقومات الأمة ورفع لواء التطور والبناء ، وهو يعتبر قدوة للتلاميذ ، فيؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم وتفكيرهم وخاصة في المراحل التعليمية الأولى ، لما لها من أثر بارز في نقش المبادئ وترسيخ القواعد في ذهن التلاميذ .

ومن غير الحكمة النظر إلى المعلم على أنه أساس تحريك عجلة التنمية البشرية برصيده المعرفي والعلمي فقط دون النظر إلى محيطه الاجتماعي والمهني ، وما ينطوي عليه من عوامل إجهاد وأشكال ضغوط ومعوقات والتي من الممكن أن تعوق عمله وتحول بينه وبين أداء مهمته في بناء شخصية التلميذ وتطوير قدراته ومهاراته.

المعلمون كغيرهم من المشتغلين في أي مهنة يتأثرون بما يجري حولهم من تغيرات ويتعرضون لمشكلات وضغوط مختلفة ، وهذا لأنّ المهن التعليمية تعدّ من المهن التي تتطلب أداء مهمات كثيرة لذلك تعد من المهن التي تكثر فيها الضغوط النفسية وذلك لما تنطوي عليه من أعباء ومسؤوليات ومطالب بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب مستوى عاليا من الكفاءة والمهارات الشخصية من قبل المعلم قصد التكيف معها (الزبودي ، 2007 ، ص191) . ويعرف فرج عبد القادر طه الضغوط النفسية بأنها : " حالة فيزيولوجية تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية أو الكفاية أو القدرة على الاستمرار في العمل بسبب استمرار بذل الطاقة في انجاز العمل ، هذا بالنسبة للعمل أما بالنسبة للفرد فتؤدي إلى الأحاسيس والمشاعر المعقدة التي تضايق الفرد وتؤلمه " (طه ، دون تاريخ ، ص 124) ويرى الطيرري (1994) أن الضغوط النفسية تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها ، وما يترتب على هذا التفاعل من مطالب وتحديات يسعى للاستجابة إليها ، ويؤدي ذلك إلى حالة من الشعور السلبي وتهديد الذات نظرا لاعتقاده بأن استجاباته غير كافية أو غير ملائمة ، مايولد حالة من القلق أو الغضب أو الاكتئاب ، وتعتمد استجابة الفرد للضغوط النفسية على خصائصه الشخصية ، فالضغوط تختلف شدتها تبعا للفروق الفردية بين الأشخاص والتي ترتبط بالعوامل الوراثية والعمر والجنس ، والبيئة المحيطة ، وطبيعة الدعم الاجتماعي (قريطع ، 2017 ، ص475)

وتتنوع مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين حيث أشار بليز (1984) إلى وجود ثلاثة مصادر رئيسية تتعلق بالضغوط لمهنة التدريس هي : تعدد المهام الملقاة على عاتق المدرس ، ومشكلات الطلاب داخل الفصل ، والضغوط الإدارية (الطواب ، 1998 ، ص171).

وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات ، ومن بين هذه الدراسات ، دراسة هيبس و هابلين (hipps&haplin.1991) التي هدفت إلى تحديد مستوى الضغوط التي يتعرض لها المعلمين ، وشملت عينة الدراسة (219) معلما ومعلمة طبق عليهم مقياسا للضغوط النفسية للمعلمين . وقد أشارت النتائج إلى كثرة المسؤوليات المهنية ، والعلاقات بين المعلمين والادارة والزملاء والطلاب من العوامل الرئيسية المحددة للضغوط النفسية ومستوياتها لدى المعلمين ، كما تبين وجود علاقة بين الضغوط التي يتعرض لها المعلمين ومستوى الانجاز المتوقع منهم . (محمد ، 1999 ، ص204) ، وكذلك دراسة عبد الرحمان سليمان الطريفي (1993) ، حيث أكدت أن مجموعة قطاع التعليم ، ثم مجموعة قطاع الصحة هي أكثر المجموعات عرضة للضغط النفسي، ودراسة جانيس (janice.1996) هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن الحياة ، تكونت عينة الدراسة من (250) معلما في المدارس البريطانية ، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن الحياة لديهم (قريب ، 2017 ، ص478).

وأجرى الطواب وآخرون (1998) دراسة التي هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس دولة قطر في ضوء بعض العوامل الديمغرافية ، تكونت عينة الدراسة من (600) معلّم ومعلّمة بالتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي ، موزعين على 30 مدرسة نصفهم للبنين ، والنصف الآخر للبنات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية التي عانى منها المعلمون بشكل عام في مدارس قطر كان مقبولا ، وكان من درجة الحياء في المقياس المستخدم ، وبيّنت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس وإحساسهن بالتقدير الاجتماعي كانت أكثر ايجابية مقارنة باتجاهات وإحساس المعلمين . وأن المعلمات أكثر احساسا بالعبء المهني والصراع الذاتي من المعلمين ، كما تبين أن المعلمين غير المتزوجين هم أقل إحساسا بالتقدير الاجتماعي من المعلمين المتزوجين ، وأنه مع تقدم المعلمين بالعمر وزيادة سنوات خبرتهم ، يقل لديهم الاحساس بالتقدير الاجتماعي وفي نفس الوقت يقل لديهم كل من الشعور بالعبء المهني والإحساس بالصراع الذاتي ، وتبين أن المعلمين من ذوي الرواتب المرتفعة يشعرون بالتقدير الاجتماعي أكثر من زملائهم ذوي الرواتب المنخفضة ، وأشارت نتائج دراسة جابر عيسى عبد الله (2003) : التي هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت و مدى تأثيرها بنمط القيادة التربوية ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات ، وشملت العاملين منهم في مدارس التعليم العام ورياض الاطفال في المناطق التعليمية الكويتية ، وتكونت العينة من 823 معلّما ومعلّمة من الكويتيين وغيرهم وقد توصلت الدراسة إلى أنه عندما يكون عمل المعلمين مع النمط

القيادي الأوتوقراطي الذي يلتزم بالقوانين دون وجود مكان للاهتمام بالعلاقات الانسانية ، وعدم وجود شيء من التسامح والتقبل والمرونة في التعامل ، فإن المعلمين يشعرون بالضغوط النفسية مقارنة مع زملائهم الذين يعملون في جو يتسم بالديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرارات والتسامح غير المخل ، بينما وجد أن الفروق غير واضحة عند مقارنة درجات المعلمين في المدارس التي يسود فيها النمط القيادي الفوضوي ودرجات المعلمين العاملين في المدارس التي يسود فيها النمط القيادي الديمقراطي.

وأجرى عسّاف (2004) دراسة للكشف عن ضغوط مهنة التدريس لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس بفلسطين ، وكذلك التعرف على أثر متغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية ، والدرجة العلمية ، والخبرة العملية) والتفاعل بين الجنس وكل من هذه المتغيرات في تفسير تفاوت تأثير هذه الظاهرة على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ، والمرحلة الأساسية الدنيا في هذه الدراسة تتمثل في التلاميذ الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من (6-9) سنوات ، ومجتمع الدراسة شمل جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس ، والذين بلغ عددهم 270 معلما ومعلمة .

أما عينة الدراسة فتكوّنت من 50% من مجتمع الدراسة ، أي ما يعادل 135 معلما ومعلمة ، استجاب منهم 121 أي ما يساوي 89.6% اختبروا بالطريقة العشوائية ، وتوصلت الدراسة الى أن المعلمين يتذمرون بشكل رئيس من المدير ، وتدني الرواتب ، والمشرف التربوي ، ثم ظروف المدرسة ، كما أظهرت الدراسة أن نسبة المعلمين الذين يعانون من ضغوط نفسية مرتفعة جدا وأن المعلمات يعانين من الضغوط المهنية أكثر من المعلمين ، أما بالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية فقد وجد اختلاف في مستوى الضغوط النفسية بين المعلمين ، كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن المعلمات أكثر شعورا بالضغوط النفسية من المعلمين ، وخاصة في جانبي الضغوط الفنية و الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات ، وبخصوص المراحل التعليمية فلم تكن الفروق واضحة إلا في بعض الضغوط في الجانب الفني وبعض الضغوط في جانب أولياء الأمور والطلبة ، وقد كانت الفروق لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

وهدف دراسة الخرابشة و القمش (2009) إلى التعرف عن الضغوط التي يتعرض لها المعلمون والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقان الأردنية ، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية ومعلماتها ، وقد بلغ مجتمع الدراسة (1101) معلما ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة من 320 معلما ومعلمة ، وتوصلا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تعرض معلمي المدارس الثانوية الحكومية ومعلماتها في محافظة البلقان الأردنية للضغوط ، وكانت مرتبة حسب قوتها إلى ضغوط أكاديمية وبدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي 3.05 ، وباقي الضغوط كانت بدرجة ضعيفة ، وكانت موزعة كالاتي ، ضغوط إدارية بمتوسط حسابي 2.45 ، واجتماعية بمتوسط حسابي 2.40 ، بينما كان مجال الضغوط الأكاديمية بمجموعة غير دالة إحصائية ، وإن كانت بعض الفقرات دالة إحصائية ، وأن المعلمات أكثر تعرضا للضغوط وفي جميع المجالات من المعلمين ، كما

توصلا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 > \alpha$) في تعرض معلمي المدارس للضغوط تعزى لمتغير المرحلة الدراسية التي يقومون بتدريسها أو المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم.

وهذه الضغوط التي يتعرض لها المعلم يمكن أن تعوقه عن أداء دوره المنشود تربويا واجتماعيا، وعليه فقد أصبحت مواجهة الضغوط لدى المعلمين قضية رئيسية في المدارس، ووجد أن الشدة والضغط والضغط باهظ الثمن لدى المعلمين الذين يتعرضون له، فعلى المستوى الفردي يبرز الضغط بشكل واضح في الشعور بالإعياء وفقدان النوم والتوتر، وانقباض العضلات وزيادة عدد دقات القلب، وعلى المستوى المهني تنعكس زيادة الضغط في تنامي المعدل السنوي لغياب المعلمين وعدم الرغبة في الأداء. (بركات، 2010، ص4).

1- إشكالية الدراسة :

المعلمة الأم بصفتها أم عاملة تنتمي إلى هذا القطاع هي ليست بمنأى عن هذه الضغوط التي تنشأ نتيجة المهام الموكلة لها في مكان عملها من جهة، وواجبها تجاه أسرتها من عناية بزوج وأولاد من جهة ثانية، فهي كثيرا ما تجد نفسها أمام مطالب واختيارات في غاية الصعوبة من جهة ما ينتظره البيت منها، والذي يصعب عليها تحقيقه نظرا لعملها الخارجي (بن زيان، 2004، ص5).

فهي تعيش دورا معقدا جدا، إذ عليها أن تعمل بكل قواها من أجل التوفيق بين أشغال البيت والعمل خارج البيت (يوسف، 2003، ص77)، وهذا ما أكدته دراسة جهاد ذياب الناقولا (2011)، حيث أظهرت أن ما نسبته 20.6% من العاملات في سوريا يوقفن بصعوبة بين الأسرة والعمل، وذلك على حساب صحتهم النفسية والجسدية، كذلك الغالبية من أفراد العينة ونسبتهم 79.4% يرين أن الزوجات العاملات لا يستطعن التوفيق بين عملهن وأدوارهن في الأسرة.

فالمعلمات الأمهات يحملن على عاتقهن مهمتين نبيلتين وعظيمتين، الأولى في المدرسة، والثانية في البيت العائلي. ولهذا فقد تواجهن في حياتهن الاجتماعية والعملية عدّة عراقيل وضغوط قد تحول دون تحقيق أهدافهن النبيلة.

ولهذا فإن دراسة الضغوط النفسية لدى المعلمات الأمهات يعتبر نقطة مهمة يجب التعمق فيها قصد تشخيص أهم الصعوبات التي تعاني منها بغرض تفادي آثارها وذلك من أجل المدرسة، والأسرة، والمجتمع وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد تساؤلات الدراسة كما يلي :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات الأمهات تعزى لمتغير الموقع الجغرافي؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات الأمهات تعزى لمتغير التخصص.

- أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الضغوط كونها تؤدي بالفرد إلى سوء التوافق النفسي و الاجتماعي والزواجي من جهة ، ومن جهة ثانية فهي تؤثر على مردوده العلمي .

كما تظهر أهمية هذه الدراسة أيضا من خلال أهمية وطبيعة الشريحة التي تجرى عليها الدراسة وهن المعلمات الأمهات اللواتي يعملن في مرحلة تربوية مهمة في المسار العلمي للتلميذ ألا وهي مرحلة التعليم الابتدائي الذي يعتبر حجر الزاوية في بناء الفرد ، لأنه هو من يغرس البذرة الأولى للعلم في نفوس التلاميذ ، ولا يمكن أن يستقيم حال هذه المرحلة إن كان محركاتها الأساس يعمل تحت طائلة مختلفة من الضغوط سواء كان منبعها المؤسسة التربوية أو غيرها .

- المنهج والاحداث :

- منهج الدراسة :

تتعدد المناهج الدراسية بتنوع المتغيرات المدروسة ، ويتم اختيار المنهج بناء على طبيعة الموضوع المدروس ، ولما كان موضوع الدراسة يتمثل في دراسة علاقة كل من الضغوط النفسية بالتوافق الزواجي لدى المعلمات الأمهات الذي يسعى إلى تحليل الموضوع ودراسة العلاقة بين متغيراته فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته لموضوع ومحتوى الدراسة ، والمنهج الوصفي الارتباطي هو " عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في ظاهرة معينة ، في مكان معين ، ووقت محدد ، بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة ، وقد لا يكتفي بوصف وتشخيص الواقع ، بل يهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء ، أو الظواهر المدروسة " (زرواتي، 2002، 191) .

7-3- عينة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة حيث تم اختيار أفرادها من بين أفراد المدارس المنتشرة عبر دائرة عين الملح والتي يكون طاقمها التعليمي من العنصر النسوي الذي تتوفر فيه شروط العينة (المعلمات الأمهات) وذلك عن طريق القرعة ، وتكونت عينة الدراسة النهائية من 52% من مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع المعلمات الأمهات العاملات بالمدارس الابتدائية لدائرة عين الملح (ولاية المسيلة) والبالغ عددهن (91) معلّمة ، وهذا بعد إبعاد أفراد العينة الاستطلاعية أي (39) معلّمة أم .

- مقياس الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الضغوط النفسية للمعلمين الذي أعدّه الدكتوران : عمر محمد عبد الله الخرابشة ، و مصطفى نوري مصطفى القمش ، ويضم المقياس الأصلي 43 فقرة تشكل كل منها مشكلة ، وقسّما الدكتوران أداة الدراسة إلى 5 مجالات هي :

أ- المجال النفسي: ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 1-2-3-4-5-6-7-8

ب- المجال الأكاديمي: ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 9-10-11-12-13-14-15

- ج- المجال الاجتماعي : ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 16-17-18-19-20-21-22
 د- المجال المهني : ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 23-24-25-26-27-28-29-30-31
 هـ- المجال الإداري: ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43

-الخصائص السيكمترية :

أ- حساب الصدق:

• صدق المحكمين :

قامت الباحثة بتوزيع المقياس بصورته الأولى كما هو موضح في الملحق رقم (1) على عدد من أساتذة الجامعة لإبداء رأيهم حول المقياس من أجل سبر آرائهم حول مدى ملائمة المقياس للبيئة الجزائرية والبالغ عددهم (5) وهم على التوالي:
 جدول رقم (1) يوضح أسماء المحكمين

طه حمود	دكتوراه علوم التربية
ابراهيم اسماء	دكتوراه علم النفس المرضي الاجتماعي
بن زطة بلدية	ماجستير علم النفس المعرفي
شريف حليمة	ماجستير علوم التربية
ضياف زين الدين	أستاذ التعليم العالي علم النفس

وقد أعطيت حول المقياس مجموعة من الملاحظات ، وبعد الأخذ بهذه الآراء تمّ تعديل المقياس بحذف بعض من عباراته وتعديل أخرى ليصبح عدد بنوده (37) بندا من أصل (43) موزعة على أبعاد المقياس كالآتي
 أ- المجال النفسي: ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 1-2-3-4-5-6-7-

ب- المجال الأكاديمي: ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 8-9-10-11-12-13-

ج- المجال الاجتماعي : ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 14-15-16-17-18-19-20-21-22-

د- المجال المهني : ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 23-24-25-26-27-28-29-30-31-

هـ- المجال الإداري: ويحوي البنود التي تحمل الأرقام 32-33-34-35-36-37.

• صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلّمة من خارج أفراد العينة الأساسية ، وتمّ حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة

كلّ مجال من مجالات المقياس الخمسة ، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,80 - 0,95) ، وهذا يؤكّد أنّ الأداة على العموم تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

• الصدق الذاتي:

$$\frac{\sqrt{\text{الثبات}}}{\sqrt{\text{الصدق الذاتي}}} =$$

$$\frac{\sqrt{0,93}}{\sqrt{0,964}} =$$

$$0,964 =$$

ومّا سبق نستنتج أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق

ب- حساب الثبات :

- معامل ألفا كرونباخ: جاءت قيمته مساوية 0,930 وهي قيمة عالية ، ممّا يعني أنّ المقياس يتمتع بثبات عال.

• طريقة التجزئة النصفية :

تمّ تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين (فردي وزوجي) ، ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بين النصفين الذي جاء مساويا لـ (0,853) وبالتعويض في معادلة التصحيح " سبيرمان براون " وجدنا معامل الثبات مساويا (0,92) ، أمّا طريقة جيثمان فمعامل الثبات يساوي (0,894) .

ومن القيم السابقة نستنتج أنّ المقياس ثابت

- اجراءات تطبيق المقياس:

تعطى الأوزان للاستجابات على بنود مقياس الضغوط النفسية حسب طريقة ليكرت (ضعيفة جدا - ضعيفة - متوسطة - عالية - عالية جدا) حيث تأخذ البنود (1- 2- 3- 4- 5) على الترتيب لأن جميع عباراته جاءت موجبة

- التحليلات الاحصائية للدراسة :

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الثالثة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمّات الأمّهات تعزى لمتغير الموقع الجغرافي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين السّكن قرب مقر العمل والسّكن بعيدا عن مقر العمل في درجة مستوى الضغوط النفسية .

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج الموضّحة في الجدول الآتي :

جدول رقم(2): يوضح دلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية تبعا لمتغير الموقع الجغرافي

الموقع الجغرافي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
قرب مقر العمل	18	2,6607	,61136	,094	37	0,05	غير دال
بعيد عن مقر العمل	21	2,6448	,43699				

قيمة T الجدولية : 2.273 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 37

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة القاطنات قرب مقر العمل يساوي (2,6607) أمّا بالنسبة لفئة القاطنات بعيدا عن مقر العمل فالمتوسط الحسابي يساوي (2,6448)، و قيمة T المحسوبة قدرت ب(,094) وهي أقل من T الجدولية (2.273) عند درجة حرية (37) بمستوى دلالة (0.05) وبالتالي: فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمّات الأمّهات حسب متغير الموقع الجغرافي عند مستوى دلالة 0.05

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الرابعة على أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمّات الأمّهات تعزى لمتغير التخصص".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام (t-test) لاختبار دلالة الفروق بين التخصصين العربية والفرنسية في درجة مستوى الضغوط النفسية.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج الموضّحة في الجدول الآتي :

جدول رقم(3): يوضح دلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية تبعا لمتغير التخصص.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	التخصص
غير دال	0.05	37	1,762	,59291	2,7526	26	عربي
				,22352	2,4511	13	فرنسي

قيمة T الجدولية : 2.273 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 37

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمعاملات اللغة العربية يساوي (2,7526) أما بالنسبة لمعاملات الفرنسية فالمتوسط الحسابي يساوي (2,4511)، و قيمة T المحسوبة قدرت ب(1,762) وهي أقل من T الجدولية (2.273) عند درجة حرية (37) بمستوى دلالة (0.05) و بالتالي: فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات الأمهات حسب متغير التخصص عند مستوى دلالة 0.05

9- مناقشة نتائج الدراسة :

تنص نتيجة الفرضية الأولى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات الأمهات تعزى لمتغير الموقع الجغرافي".

- وبالرجوع إلى ما ورد ذكره في الدراسات السابقة -المطلع عليها - لم تجد الباحثة أي دراسة تخدم هذا الجانب .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن معظم المعلمات إما يسكن في بيت عائلة الزوج ، أو قرب مقر إقامة عائلتها ، وبالتالي فإن مساعدة أهل الزوج أو أهلها في تحمل بعض أعباء المنزل ورعاية الأطفال في فترة غيابها عن المنزل سواء طالت أو قصرت يخفف نوعا ما الضغوط عليها ويساوي بينها وبين التي تعمل قرب مقر السكن . بالإضافة إلى أن مساهمتها في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة سواء بمفهومها الضيق أو الواسع ساهم في تبرير تنقلها المستمر والغياب عن المنزل ساعات طويلة ، بالإضافة إلى تقبل المجتمع للعاملة في سلك التعليم .

2- تنص نتيجة الفرضية الثانية إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات الأمهات تعزى لمتغير التخصص".

ربما تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمات سواء معلمات العربية ، أو معلمات الفرنسية يقمن بنفس الأعمال سواء التدريسية أو الإدارية ، ويتعاملن مع نفس الأشخاص سواء معلمين ، أو إداريين ، أو تلاميذ ، وبالتالي يتعرضن لنفس مصادر ومستويات الضغوط النفسية .

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة المطلع عليها نجد أن هذا يتفق مع دراسة رجاء مريم (2008) وإن كانت الدراسة الحالية تختلف مع دراسة رجاء من حيث العينة ، حيث أكدت دراسة هذه الأخيرة إلى أنه لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقا لمتغير القسم أو شعبة العمل في المستشفى .

المراجع :

- 1- الزيودي ،محمد حمزة. (2007). مصادر الضغوط النفسية و الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الاربيد وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، 23(2)، (189-219).
- 2- الحاج يوسف،مليكة. (2003). آثار عمل الأم على تربية أطفالها، 2003 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر.
- 3- الطواب ،سيد وآخرون. (1998). الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس دولة قطر في ضوء بعض العوامل الديمغرافية ، مجلة كلية التربية ، جامعة قطر، (169-216).
- 4- الطريي ،عبد الرحمن سليمان. (1993). الضغط النفسي مصادره ومسبباته ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات ، 8(9)، (153-208).
- 5- الناغولا ، جهاد ذياب (2011) الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة للعمل ، الهيئة العامة السورية للكتاب .
- 6- السباعوي ،هناء جاسم محمد (2012) الآثار المترتبة لاستقلال الزوجة اقتصاديا على التنمية الأسرية، مجلة دراسات موصلية ، (38)، 193-230 .
- 7- الخرايشة ،عمر محمد عبد الله ، و القمش ،مصطفى نوري مصطفى (2005) مصادر الضغوط لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة البلقان في الأردن ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، 17 (2)، 138-194.
- 8- بن زيان ،مليكة.(2004) .عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قسنطينة .
- 9- جابر ،عيسى عبد الله.(2003). الضغوط النفسية لدى المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت وتأثيرها بنمط القيادة التربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2(53) ، .
- 10- زياد ،بركات.(2010). الاستراتيجيات التكيفية مع الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة طولكرم ، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين، 2-28.
- 11- زرواتي ،رشيد. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ، دار هومة.

- 12- حامد ،عبد الله طلافحة.(2013). ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 21(1)، 257-274.
- 13- طه ،فرج عبد القادر ، وآخرون .(دون تاريخ).معجم علم النفس والتحليل النفسي ، دار النهضة العربية.
- 14- محمد ،يوسف عبد الفتاح .(1999).الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الارشادية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، (15) ، 195-227 .
- 15- عساف ،عبد محمد وآخرون .(2007). ضغوط مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس بفلسطين ومدى تأثيرها بالمتغيرات الديمغرافية،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 8(1) ، 133-152.
- 16- قريطع ،فراس .(2017).الضغوط النفسية لدى المعلمين وعلاقتها بالرضا عن الحياة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، 13 (4) ، 475-486.